01-البنية في النحو الوظيفي:

تشتق الجملة في النحو الوظيفي عن طريق بناء بنيات ثلاث: البنية الحملية ثم البنية الوظيفية ثم البنية المكونية...، ويتم بناء هذه البنيات عن طريق تطبيق ثلاث مجموعات من القواعد:"**قواعد الأساس**" و"**قواعد إسناد الوظائف**" و"**قواعد التعبير**" على التوالي،

إن مفردات اللغات الطبيعية صنفان: مفردات يتعلمها المتكلم كما هي قبل استعمالها تسمى "**مفردات أصول**" ومفردات يتم تكوينها عن طريق قواعد اشتقاقية انطلاقا من المفردات الأصول سميت"**مفردات مشتقة**"، وبما أن الأساس يشمل "**المعجم**" و"**قواعد تكوين المحمولات الحدود**" فإن المعجم يقوم بإعطاء الأطر الحملية والحدود الأصول، بينما تقوم قواعد التكوين باشتقاق الأطر الحملية والحدود غير الأصول وفق الشكل الآتي:

حيث تشكل الأطر الحملية الموجودة على شكل قوائم في المعجم أو الناتجة عن تطبيق قواعد تكوين المحمولات بنية تشتمل على: محمول وعدد معين من الحدود ويحدد الإطار الحملي:

-المحمول

- مقولة المحمول التركيبية((ف)عل))،(ا (س) م)،(ص) فة)،((ظ) رف)

- محلات الحدود المرموز إليها بالمتغيرات (س^1،س^2،....س^ن)

- الوظائف الدلالية((منف) ذ)،((متق) بل)،((مستق)) بل)،((مستف)) يد)....التي تحملها محلات الحدود.(منف،متق،مستق،مستف:هي رموز الوظائف الدلالية: المنفذ والمتقبل والستقبل والمستفيد على التوالي)

- قيود الانتقاء التي يفرضها المحمول بالنسبة لمحلات الحدود

ونوضح ذلك بالإطار المحمولي للفعل(شَرِبَ)والصفة (فَرِحٌ):

- شرب ف(س^1: حيّ(س^1)) منف (س: سائل(س^2)) متق
- فرح ص(س^1: حيّ(س)) حيث (ص:يقصد بها الصفة)

أي أن الإطار الحملي للمحمول (شرب) يتطلب الحد الموضوع (س^1) الذي ينفذ فعل الشرب، والحد الموضوع(س^2) الذي يتقبل الفعل ، أما الإطار الحملي للمحمول (فرح) فيتطلب الحد الموضوع(س^1) مثل:زيد فرح.

ويدل الإطار المحمولي على واقعة وتنقسم الوقائع في النحو الوظيفي إلى:**أعمال** (Action) وأحداث(Process) وأوضاع (Position) وحالات (States) والأمثلة الآتية توضح ذلك:

- أكل الولد تفاحة **(عمل)**
- فتحت الريح الباب **(حدث)**
- محمد واقف أمام الباب**(وضع)**

- زينب حزينة(حالة)، وتقسم حدود المحمول إلى حدود **موضوعات** يرمز لها بالرمز(س^{1}.....س^{ن}) وحدود لواحق لها بالرمز(ص^{1}.....ص^{ن})، فالحدان **س^{1} وس^{2}** اللذان واكبا الفعل شربفرضتهما قيود الانتقاء لهذا المحمول ،والمحمول لا يفرض قيود انتقائه إلا بالنسبة للحدود الموضوعات دون اللواحق، فإذا قلنا :شرب زيد شايا صباحا فالمحمول (شرب) فرض قيود انتقائه بالنسبة للحدين(زيد وشايا) على لتوالي دون الحد اللاحق (صباحا).
- تعتبر في النحو الوظيفي الأطر الحملية الموجودة في المعجم والأطر الحملية المشتقة عن طريق تطبيق قواعد تكوين المحمولات أطر حملية **(نووية)** أي أنها لا تشتمل إلا على الحدود الموضوعات، وتتوسع هذه الأطر إلى أطر حملية موسعة عن طريق قواعد توسيع الأطر الحملية بإضافة الحدود اللواحق فالبنية الحملية **(شرب زيد شايا)** حمل نواة قد تتوسع إلى حمل موسع عن طريق الحدود اللواحق (صباحا،وفي المقهى) فيصبح الحمل:
- **شرب زيد شايا صباحا في المقهى .**

وعليه يمثل الإطار الحملي الموسع كما يلي:

شرب ف(س1:حيّ (س1)) منف (س2: سائل(س2)) متق(ص1) زم (ص2) مك

أي أن بناء البنية الحملية للجملة يتم حسب النحو الوظيفي عن طريق تطبيق قواعد توسيع الأطر الحملية التي تتخذ الأطر الحملية النووية أساسا لها والمكونة اعتمادا على قواعد تكوين المحمولات وفق الرسم الآتي:

أطر حملية نووية

قواعد توسيع الأطر الحملية

أطر حملية موسعة

قواعد إدماج الحدود

بنية حملية

02- أنواع الجمل في النحو الوظيفي:

تنقسم الجمل في النحو الوظيفي حسب مقولة المحمول وعدد المحمولات إلى:جمل فعلية محمولها الأساس هو الفعل، وجمل اسمية محمولها الأساس ليس فعلا وجمل رابطية (وهي لا تعدو أن تكون جملا اسمية + الرابط كان وما شابهه)، كما قسمت بحسب عدد المحمولات إلى جمل بسيطة وجمل مركبة، إذ تشتمل الجمل البسيطة على محمول واحد بينما تشتمل الجمل المركبة على أكثر من محمول، و "تنقسم الجملة العربية في منظورنا حسب مقولة المحمول التركيبية إلى قسمين: جملة ذات محمول فعلي وجملة ذات محمول غير فعلي (أي جملة محمولها مركبا وصفيا أو مركبا اسميا أو مركبا ظرفيا)، وتنقسم الجملة ذات المحمول غير الفعلي إلى بدورها إلى جملة تشتمل على رابط كان، وجملة لا تشتمل على رابط ونصطلح على تسمية أنواع الجمل الثلاثة : الجملة الفعلية والجملة الاسمية والجملة الرابطية ".

أي أن الأساس الذي يعتمد في التمييز بين الأنواع الجملية الثلاثة: هو "مقولة المحمول"، تتميز هذه الأنواع بما يأتي:

- تمتاز الجملة الفعلية ببنية موقعية خاصة يتوجب بمقتضاها عدم تقدم الفاعل عن المفعول ، كما ان المحمول فيها قد يكون أصلا أو مشتقا مثل:
  - شرب زيد شايا (محمول أصل).
  - شرّب زيد عمرا شايا(محمول مشتق).

وتتموقع مكونات الجملة الفعلية وفق البنية الموقعية الآتية:

$م^4$، $م^2$، $م^1$، مØ ف فا (مف) (ص)، $م^3$

حيث: ($م^4$: موقع المنادى، $م^2$: موقع المبتدأ، $م^1$: موقع الأدوات الصدور، م: موقع المحور أو بؤرة المقابلة أو اسم الاستفهام، ف: فعل، م: مفعول، $م^3$: موقع الذيل).

- تمتاز الجملة الاسمية أيضا ببنية موقعية من مميزاتها أن فاعلها مقدم على محمولها، وقد يؤخر إذا كان حاملا لوظائف تداولية معينة ، كما أن محمولها لا يدل على واقعة وخصوصا إذا كان (مركبا اسميا أو حرفيا أو ظرفيا) مثل:
- زيد مسافر.
- في الدار زيد، وتتموقع مكونات الجملة الاسمية وفق البنية الموقعية الآتية:

{ م ص}

{ م س }

$م^4$، $م^2$، $م^1$، $م^Ø$ فا { م ح } (مف) (ص)، $م^3$ حيث: م س: مركب اسمي

{ م ظ } م ص: مركب وصفي

م ح: مركب حرفي

م ظ: مركب ظرفي

- أما الجملة الرابطية فتتموقع مكوناتها وفق البنية الموقعية الآتية:

{ م ص}

{ م س }

$م^4$، $م^2$، $م^1$، $م^Ø$ ط { م ح } (مف) (ص)، $م^3$ حيث: ط: موقع الرابط

{ م ظ } كان وما شابهها

ملاحظات: تحتل المكونات مواقعها طبق للبنيات الثلاث الآتية:

- يحتل المواقع الخارجية: م^4، م^2، م^3 المكون المنادى والمكون المبتدأ، والمكون الذيل على التوالي.
- ويمتل الموقع م^1 الأدوات الصدور كأداتي الاستفهام(الهمزة و هل) وما النافية وإنّ وأخواتها وغيرها
- يختل الموقع م$^{\emptyset}$ المكون المسندة إليه الوظيفة التداولية المحور أو بؤرة المقابلة أو أحد أسماء الاستفهام.
- يحتل الموقع فا و مف المكونان المسندة إليهما الوظيفة التركيبية الفاعل والمفعول على التوالي.
- يحتل الموقع ص كل مكون غير حامل لوظيفة تركيبية أو وظيفة تداولية
- يحتل الموقع :ط في الجمل الرابطية الرابط كان وما شابهه.

وما يستخلص من البنيات الموقعية الثلاث أن المواقع صنفان:

- مواقع خارجية خاصة بالمكونات المستقلة عن الحمل النواة.
- ومواقع داخلية خاصة بالمكونات التي تشكل أجزاء من الحمل(المكونات الموضوعات والمكونات اللواحق).

المكونات المفهايمية والنحوية والسياقية:

المكونات المفاهيمية والنحوية والسياقية والمخرجات موجودة في كل نطق لغوي . المكون المفاهيمي هو فكرة أن المتحدث يريد إيصالها إلى جمهوره. يجب أن يأتي المفهوم الذي يجب مشاركته أولاً ، وإلا فلن يتم النطق بأي كلام لغوي.

في المكون النحوي ، يتم تشكيل المفهوم إلى كلمات من خلال أربع خطوات. أولاً ، الكلمات مبنية على مستوى العلاقات الشخصية ، مع مراعاة السياق ، من خلال البراغماتية . ثانيًا ، يتم فحص كل كلمة وعبارة لمعرفة المعنى على المستوى التمثيلي أثناء الخطوة الدلالية. على المستوى الثالث ، يتم أخذ الخطوة الشكلية ، وبناء الجملة والتشكيل في الاعتبار. أخيرًا ، يعتبر المستوى الصوتي صوت الكلام اللغوي.

المكون السياقي هو جزء من الكلام الذي لا يمكن فهمه إلا بالإشارة إلى ما تمت مشاركته بالفعل في المحادثة أو إلى معرفة مشتركة بالبيئة. جميع الضمائر هي جزء من المكون السياقي لأنها تتطلب معرفة سابقة. المكون الأخير من القواعد الوظيفية هو مكون الإخراج ، حيث تتجمع جميع الأجزاء الأخرى معًا كنطق لغوي ، سواء كان منطوقًا أو مكتوبًا أو موقعًا.

العلاقة النحوية:

العلاقة النحوية هي جزء من علم اللغة الذي يدرس علاقات العناصر داخل جملة أو عبارة أو جملة من وجهة نظر نحوية. الوسيلة الأساسية لدراسة ذلك هي من خلال علاقات الموضوع ، والأشياء ، والملحقات ، والمكملات. ثم تحدد هذه العلاقات الحالات النحوية وفئات الكلمات التي تحتوي عليها الجملة وبالتالي تساعد على تحديد بناء الجملة.

استخدم اللغويون نظرية العلاقة النحوية لتحديد فكرة القواعد العلائقية وأيضًا تطور إضافي يسمى قواعد زوجي القوس. كلاهما نظريتان مضادتان لأفكار نعوم تشومسكي عن القواعد التحويلية ، والتي تنظر في المعاني الأعمق لبنية الجملة . في القواعد العلائقية ، تحدد العلاقات النحوية الأساسية للغة التطور اللاحق للعلاقات النحوية. بعبارة أخرى ، كل المفاهيم المفاهيمية ولدت من وظيفتها وليس العكس.

العلاقة النحوية التي يمتلكها الفاعل مع الفعل ويحدد الكائن البنية. هذا يجعل الموضوع أهم جزء في الجملة. في الجملة "سليم ضرب أكرم بفطيرة كريم" ، سليم هو الفاعل ويحدد شكل بقية الجملة.

الأشياء هي شيء أو شخص يتعلق بالموضوع. لا يمكن أن يكون هناك كائنات أو كائن واحد أو كائنات متعددة في جملة أو جملة واحدة. في الجملة "سليم ضرب أكرم بفطيرة كريم" ، أكرم هو الكائن الأول وفطيرة الكريمة هي الشيء الثاني. هناك ثلاثة أنواع من الأشياء: مباشر ، وغير مباشر ، وحروف الجر.

الملحق هو جزء من المعلومات الإضافية ، والتي يمكن إزالتها دون أن تفقد الجملة معناها. على سبيل المثال ، "Bob hit Jim" فعالة مثل "Bob ضرب Jim بفطيرة كريم". المكمل هو جزء من المعلومات الإضافية التي يجب تضمينها. على سبيل المثال ، "يرمي سليم" ليس له معنى حقيقي ما لم يعرف القارئ ما تم إلقاؤه ؛ تكملة هذه الجملة ستكون "فطيرة كريم".

في مجال العلاقة النحوية ، يكون الموضوع دائمًا هو الموضوع والموضوع هو دائمًا الموضوع. هذا هو الاختلاف الرئيسي بين العلاقة النحوية والنحو. بمجرد تحديد الوظائف والأشكال الأساسية لجميع الكلمات في الجملة ، يمكن تحديد قيمها الموضوعية أو النحوية.

إن التفريق بين العلاقة النحوية والنحوية بهذا المعنى يشبه تقسيم طبقة الكعكة. طبقة الكيك هي الوظيفة وطبقة الكريمة هي القيمة الموضوعية. في حين أن الموضوع والموضوع ثابتان ، يمكن أن يكون أحدهما هو الوكيل أو المريض ، أو حتى الأداة من الناحية النحوية.

الوكيل هو الشخص أو الكائن الذي يقوم بالعمل. المرضى هم الذين يتلقون الإجراء. يتم استخدام الأدوات للقيام بالعمل من قبل الوكيل. توضح الجمل الثلاث التالية كيف تحدد العلاقة النحوية للكلمات الوظائف النحوية:

"ألقى سليم فطيرة كريم على أكرم."

"أصيب سليم بفطيرة كريمة رمى بها على أكرم."

"ألقى أكرم سليم على فطيرة الكريمة."

في الجمل الثلاث كلها ، سليم هو الفاعل وأكرم وفطيرة الكريمة كائنات. ومع ذلك ، من الناحية النحوية ، حددت علاقة الفاعل والفعل قيمًا مختلفة. هذا يعني أن سليم هو الوكيل في الأول ، والمريض في الثاني ، والأداة في الثالث.

الغرض الخاطئ:

الغرض الخاطئ هو بنية نحوية مقصودة أو عرضية تنسب غرضًا معينًا إلى إجراء ما في حالة عدم وجود مثل هذا الغرض أو النية بالفعل. تشير البنية النحوية ، وهي عادةً جملة ، إلى فعل حدث بالفعل ، لكنها تشير بشكل خاطئ إلى أن الإجراء حدث أو نُفِذ لغرض معين. يمكن أن يؤدي استخدام الكلمات المهملة وتكوين الجمل إلى عزو غرض خاطئ عن غير قصد إلى إجراء معين. ومع ذلك ، في كثير من الحالات ، يُعزى الغرض عن قصد إلى فعل معين ، غالبًا من أجل مهاجمة أو مدح شخص ليس له علاقة تذكر بالفعل الفعلي.

من الممكن للكاتب أو المتحدث أن يطور غرضًا خاطئًا بعدة طرق مختلفة ضمن بناء نحوي معين. كتابة "سار الصبي في الشارع ليجد أن متجره المفضل قد تم إغلاقه في اليوم السابق" ، على سبيل المثال ، يشير إلى أن الصبي سار في الطريق بنية اكتشاف أن متجره المفضل كان مغلقًا. يمكن أن يؤدي ترتيب الكلمات السيئ أيضًا إلى غرض خاطئ. إن الترتيب السيئ للكلمة في عبارة "قرر الأخوان بيع تركة والدهم الذي توفي مؤخرًا لأنهم بحاجة إلى المال" يشير إلى أن الأب مات لأن أبنائه كانوا بحاجة إلى المال ، وبالتالي ينسبون سببًا كاذبًا إلى وفاته.

إن تصحيح الغرض الخاطئ هو أمر بسيط بشكل عام. في معظم الحالات ، يتم اقتراح الغرض من خلال استخدام كلمة "إلى" بشكل غير لائق ، كما في "ضرب جون الكرة ليسجل مرتين لفريقه". من غير المحتمل أن يكون هدف جون الواضح هو تسجيل جولتين على وجه التحديد لفريقه. يمكن للمرء أن يصحح هذا ببساطة عن طريق استبدال "ليسجل" بـ "وسجل" أو شيء مشابه يزيل النية الضمنية. يعد تصحيح حالات الغرض الخاطئ بناءً على ترتيب الكلمات أمرًا بسيطًا لضبط ترتيب الكلمات في الجملة سيئة البناء.

يتم استخدام الغرض الخاطئ أحيانًا عن قصد ، عادةً لخداع القراء للاعتقاد بأنه ، في السراء والضراء ، قام شخص ما بعمل معين بقصد إحداث عواقب معينة. هذا شائع بشكل خاص في التقارير الرياضية وفي التعليقات السياسية. قد يرغب المعلق الرياضي ، على سبيل المثال ، في مدح رياضي من خلال جعل الأمر يبدو أن بعض النتائج الثانوية الإيجابية غير المتوقعة لأفعاله كانت مقصودة تمامًا. على العكس من ذلك ، قد يحاول المعلق السياسي مهاجمة سياسي من خلال الإشارة إلى أن بعض النتائج السلبية لتغيير السياسة كانت النية الفعلية للسياسي.

تخصصات ومجالات القواعد الوظيفية:

قد تشير القواعد الوظيفية إلى:

ـ علم اللغة الوظيفي Functional linguistics ، **مجموعة من المناهج القائمة على أساس وظيفي في علم اللغة**

ـ قواعد الخطاب الوظيفية Functional discourse grammar ، **نماذج القواعد النحوية التي طورها سيمون سي ديك والتي تشرح كيفية تشكيل الكلام بناءً على أهداف مستخدمي اللغة**

ـ قواعد وظيفية نظامية Systemic functional grammar ، **وصف نحوي طوره مايكل هاليداي**

ـ اللسانيات الوظيفية الدنماركية Danish functional linguistics ، **وهي فرع من علم اللغة الوظيفي المرتبط باللغويين في جامعة كوبنهاغن**

ـ القواعد الوظيفية المعجمية Lexical functional grammar , ، **مجموعة متنوعة من القواعد التوليدية التي بدأها جوان بريسنان ورونالد كابلان.**

ـ قواعد الدور والمراجع Role and reference grammar ، **وهي نموذج للقواعد تم تطويره بواسطة** William Foley **و** Robert Van Valin Jr**. إن تحليل الوظائف التواصلية للبنى الصرفية له دور حيوي في الوصف النحوي والنظرية من هذا المنظور. اللغة نظام ، والقواعد نظام بالمعنى البنيوي التقليدي ؛ ما يميز مفهوم** RRG **للقواعد عن النموذج القياسي هو الرأي القائل بأن البنية النحوية لا يمكن فهمها وشرحها إلا بالرجوع إلى وظائفها الدلالية والتواصلية. بناء الجملة ليس مستقلا. بل يُنظر إليها على أنها مدفوعة نسبيًا بعوامل دلالية.**